

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : مَعَاوِلٌ وَهَدَادٌ : حَيْثَانٍ مِنَ الْأَزْدِ . وَسَبْرَةٌ بِنُ الْعَوَالِ كَشَدَادٍ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ . وَخَارِجَةٌ بِنُ عَوَالٍ الرَّدْمَانِيُّ : شَهْدَةٌ فَتَحَّ مِصْرَ مَعَ عَيْدٍ □ بِنُ عَمْرٍو هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ مَعَ عَمْرٍو بِنُ الْعَاصِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُيَاقِ وَمِنْ مَوَالِي خَارِجَةَ هَذَا يَزِيدُ بِنُ ثَوْرٍ بِنُ زِيَادٍ بِنُ ثُمَامَةَ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَبِنُ رَدْمَانَ مِنْ رُعَيْنٍ . فِي الصَّحَاحِ : عَوَلٌ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَبُ يَقَالُ : عَوَلَكَ : وَعَوَلَ زَيْدٌ وَعَوَلُ لَزِيدٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ عَوَلًا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى وَيَلُ مُطْلَقًا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ وَالَّذِي فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لَمْ يَنْصِبْ فِيهِ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا تَابِعًا لَوَيْلٍ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ وَوَافَقَهُ أَبُو حَيْثَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَّاحِ التَّسْهِيلِ وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ نَصُّ سَبْوِيهِ فِي الْكِتَابِ قَالَ : وَقَالُوا : وَيَلَاهُ وَعَوَلَاهُ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيَلَاهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَيَلَاهُ وَعَوَلَاهُ فَإِنَّ الْعَوَالَ وَالْعَوِيلَ : الْبُكَاءُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : النَّصْبُ فِي قَوْلِهِمْ : وَيَلَاهُ وَعَوَلَاهُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالذَّمِّ كَمَا يَقَالُ : وَيَلَاهُ لَهُ وَتُرَابًا لَهُ . وَاعْتَوَلَ أَيَّ بَكَى مِثْلُ : عَوَلٌ وَأَعْوَلَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

لَهُ أَزْمَلٌ عِنْدَ الْقِدَافِ كَأَنَّكَ ... زَحِيبُ الثَّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَالَهَا وَأَعَالَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَأَيْضًا : صَارَ ذَا عِيَالٍ . وَعَوَالٌ كَعُرَابٍ : حَيْثُ مِنْ بَنِي عَيْدٍ □ بِنُ عَطْفَانَ قَالَ الْحُمْصِيُّ بِنُ الْحُمَامِ الْمُرِّيِّ : .

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَصُّهَا بِقَصِيضِهَا ... وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَا مَا عَوَالٌ : مَوْضِعَانِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَوَاوِيلُ : جَمْعُ عَوَالٍ مِصْدَرُ عَوَالٍ : إِذَا بَكَى وَحَذَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهُ ضَرُورَةً فَقَالَ : .

" تَسْمَعُ مِنْ شُذَّانِهَا عَوَاوِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ : " الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَدَّ بَنِي " أَيِ الَّذِي يُبْكَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتَى وَيُرْوَى كَمُحَمَّدٍ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَالْمُعْوَلُ كَمُحْسِنٍ : الَّذِي يُعْوَلُ بِدَلَالَةٍ أَوْ مَنَزَلَةٍ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْكَ بِدَالَّةٍ وَبِهِ فُسُّرُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا . وَقَالَ يُونُسُ : لَا يَعْوَلُ عَلَى الْقَصْدِ أَحَدٌ : أَيِ لَا يَحْتَاجُ . وَالْمُعْوَلُ كَمُحَمَّدٍ : الْمُسْتَعَاثُ وَالْمُعْتَمَدُ . وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَهَائِمِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .

وَكَأَنَّمَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا ... فَتَخَاءُ تَرَزُّقُ بِالسُّلَيْ عِيَالَهَا

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ذَنْبٍ وَنَاقَةٍ عَقَرَهَا لَهُ :

فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْرًا ... عَمْدًا وَعَلَّاقَ رَحْلَهَا صَحْبِي وَرَجُلٌ مُعِيلٌ
كَمْ حَمْدٍ وَمُكْرَمٍ : ذُو عِيَالٍ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْخِفَّةِ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ ابْنِ أَبِي
الصَّلَاتِ :

سَلَّعُ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرُ مَسَا ... عَائِلٌ مَسَا وَعَالَاتُ الْبَيْدِ قُورَا أَيُّ أَنَّ السَّنَةَ
الْجَدِيدَةَ أَثْقَلْتُ الْبَقْرَةَ بِمَا حُمِّسَلَتْ مِنْ السَّلَّاعِ وَالْعُشْرُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَقْرٍ .
وَالْعَوِيلُ : الضَّعِيفُ وَقَدْ سَمَّوْا حَبْلًا مِنَ الْبَلَاءِ مِنَ حَبْلِ السَّفِينَةِ بِذَلِكَ . وَالْعَوَالَةَ :
الْإِحْتِيَاجُ وَالتَّطَفُّلُ .

عَهْلٌ .

الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ وَالْعَيْهُولُ وَالْعَيْهَالُ وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ وَقِيلَ : هِيَ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ : هِيَ الصَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ
قَالَ :

" وَبِلَادَةٍ تَجْهَمُ الْجَهْومَا .

" زَجَرَتْ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :

جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلُ شَدِّ قَمِيَّةٌ ... بِهَا مِنْ زُذُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَازِرٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ :

نَاشُوا الرَّحَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ ... عُبَيْرِ السِّفَارِ مَلَأُوسِ اللَّيْلِ
بِالْكُورِ قِيلَ : الْعَيْهَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ
عَيْهَلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا : عَيْهَلٌ مُشَدَّدٌ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ مَنظُورُ بْنُ
حَبِيَّةَ :

" فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلَّ .

" بِيَازِلٍ وَجَنْدَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ .